رابط المادة على منصة باحث

شرح متممة الآجرومية - للعلامة الحطاب رحمه الله تعالى - الدرس)74(

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل - 00:00:00

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. فيقول رحمه الله تعالى فصل هذا الفصل يتعلق بدرس المنادى الذي شرعنا فيه امس - 00:00:20

قال رحمه الله تعالى فصل اذا كان المنادى مضافا الى ياء متكلم اذا كان المنادى مضافا الى اياه المتكلم. مثل غلام هذا المضاف اليان متكلم صح كيف تناديه يا غلام واضح؟ يقول هذا فيه ست لغات - 00:00:45

واضح فيه كم لغة؟ ست لغات. قال اذا كان المنادى مضافا الى ياء متكلم. محل هذا الكلام اذا كان المنادى صحيح الاخر صحيح الاخر مضافا يا المتكلم. هنا قيد. اذا كان المناداة - 00:01:12

صحيحا اخري مضافا الى ياء المتكلم جيد جاز فيه ست لغات هذا الدرس ليس فيه يعني ماذا؟ ما يحتاج الى تفكير كثير. انما هي لغات تعرفها حتى اذا وجدتها او سمعت من يتكلم بها لا تظن انه اتى بشيء غير صحيح - 00:01:33

فقال هنا اجاز قوله جازع تستفيد ان اللغات الست هذه كلها ان كل اللغات الست جائزة. كل اللغات الست هذه في جائزة. قال جاز فيه ست لغات احداها حذف الياء - 00:02:01

والاجتزاء بالكسرة. ايش معنى الاجتزاء الاكتفاء بالكسرة تحذف الياء هو الان قلنا ايش مضاف الى ياء المتكلم صح؟ منادى صحيح الاخر مضاف الياء المتكلم. تحذف الياء جيد وتكتفي هذا معنى الاجتزاء. تكتفي بالكسرة - 00:02:24

نحو انظر يا عبادي كسرة يا عبادي لو تجعلها هيا يا عبادي واضح؟ يا عبادي قال يا عبادي يا قومي واضح؟ طبعا اذا انت ستسكت هنا يا عباد يا قوم - 00:02:48

اذا كانت اليوم موجودة كيف ستقرأ يا عبادي هل هي موجودة؟ حتى لو وقفتها صح؟ قال وهي الاكثر هذه اللغة الاكثر خذ فائدة اخرى الفائدة الاولى التي اعطيتك اياها ان اللغات الست هذه كلها جائزة - 00:03:17

هذا يستفاد من قوله جاز فيه ست لغات. الفائدة الثانية انه رتبها من الاقوى الى الاضعاف يعني الان سيرتبها لك ترتيبا. الاكثر هذه اللغة. حذف الياء والاكتفاء. الاجتزاء بايش؟ بالكسرة - 00:03:37

اللغة الثانية قال اثبات الياء الساكنة. مم. ياء مثبتة لكنها ساكنة. طيب نفس الكلمة في اللغة الاولى ايش قلنا؟ يا عبادي المكسورة صح؟ طيب اللغة الثانية كيف ستكون يا عبادي - 00:03:57

لكن هذي هي ايش ساكنة في بعض الطبعات هنا الياء مفتوحة ها احذف الفتحة هذي ياء ساكنة يا عبادي جيد يا غلامي ساكنة اللغة الثالثة ما هي؟ قال اثبات الياء مفتوحة - 00:04:22

اذا اللغة الثالثة تشبه الثانية في اثبات الياء. لكن الياء هناك في الثانية ساكنة. الياء في الثالثة مفتوحة. كيف تقول يا عبادي يا عبادي واضح؟ اذا يا عبادي يا عبادي يا عبادي - 00:04:49

جيد اه نحو نحو يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم. لا تقنطوا من رحمة الله. الياء مثبتة مفتوحة. جيد كم لغة هذه ثلاث لغات اللغة

الرابعة قلب الكسرة فتحة لان الحرف المكسور الذي قبل الياء - 00:05:15
تقلب الكسرة كسرة الحرف الذي قبل الياء تقلب فتحة وتقلب الياء الفا. كيف ستكون؟ يا عبادا يا عباد الدال مفتوحة والتي كانت ياء قلبتها الى الف. يا عبادا طيب موجود لها مثال في القرآن - 00:05:40
على النحو يا حسرتا على ما فرطت يا عباد فهمتم؟ نستحضر اللغات مرة اخرى. يا عبادي كسرة يا عبادي يا ساكنة. يا عبادي يا مفتوحة يا عبادا قلبنا الكسرة فتحة صح؟ وقلبنا الياء الفا. كم صارت لغات - 00:06:08
اربع لغات. اللغة الخامسة حذف الالف والاجتزاء بالفتحة الالف والاكتفاء بالفتحة. ايش بتصير؟ الان اخر لغة ايش قلنا يا عبادا دال مفتوحة والف صح؟ احذف الالف يا عباد يا عباد هذي اللغة الخامسة - 00:06:40
قال نحن يا غلام يا غلام هذه خمس لغات قال والسادسة حذف الالف وضم الحرف الذي كان مكسورا شف يا عبادي الحرف الذي كان مكسور ما هو الدال يضم تمام هناك في ياء - 00:07:10
احذفها اللي هي التي صارت الف قلبناها الف جيم. واضح احذفها ايش بيصير؟ يا عباد يا عباد حذف الالف وضم الحرف الذي كان مكسورا كقول بعضهم يا ام لا تفعلين - 00:07:39
يا ام لا تفعلي. ايش الاصل؟ يا امي هدفنا الياء تمام والحرف الذي قبلها اصبح مظلوما. يا ام لا تفعلي كم صارت لغة قال بضم الميم يا ام لا تفعلي. اذا لو قلت لك الان ما هي اللغة؟ ناخذ كلمة واحدة. ناخذ كلمة عباد ما دام - 00:08:00
مثل بها اولا اللغة الاولى يا عبادي اللغة الثانية يا عبادي اللغة الثالثة يا عبادي اللغة الرابعة يا عبادا اللغة الخامسة يا عباد واضح؟ اللغة السادسة يا عباد ست لغات - 00:08:28
فهمتم؟ ليس صعبا هذا. قال رحمه الله تعالى وقرأ رب السجن في سورة يوسف ايش ربي السجن احب الي. نكتب الاية هذه التي نقرأ بها ربي السجن احب الي كيف تعربها؟ ربي منادى صح - 00:08:53
مبني على لا منادى معرب. لانه مضاف. منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء المحذوفة تخفيفا الاصل ايش الاصل يا ربي هي حرف نداء وهذا منادى مضاف صح - 00:09:50
تقول رب منادى منصوب منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الايش؟ المقدرة. مقدرة فين؟ على ايش مقدرة؟ ها؟ على ما قبل قبل ايش؟ الياء التي حذفت. الياء المحذوفة ما سبب الحذف - 00:10:17
محذوفة تخفيفا الياء حذفت تخفيفا. صح؟ ايوة وبعدين تقول وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السقوف محلي جر مضاف مضاف اليه صح ولا لا؟ هذا العرب عرب معتاد ما في - 00:10:53
طيب انا ربي السجن. السجن ما اعرابه مبتدأ احب هذا خبر صح؟ طيب ناخذ القراءة التي ذكرها هنا الممسوحة. امسح هذا هذا لا تحتاجونه العراق رب السجن احب الي. هذه القراءة رب على اي لغة من - 00:11:15
عاللغة السادسة. التي هي ايش؟ حذفنا الياء. والحرف الذي قبلها ضم رب مثل ما قال هنا ايش ؟ ام لا تفعلي هذا واضح عباد يا عباد هذا منادى. اذا هذا ايش بيكون - 00:12:02
منادى لكن على اللغة السادسة. جيد. طيب. وبعدين هذا ايش اعرابه مبتدأ وهذا ايش خبر من باب الفائدة من باب الفائدة في لغة في قراءة ثالثة ذكرتها كتب التفسير هكذا - 00:12:28
رب السجن بالاضافة رب السجن احب الي واضح؟ حينئذ ما هو المبتدع هذا مبتدأ اين الخبر احب هذا خبر. ايش يكون المعنى على هذه القراءة يوسف عليه الصلاة والسلام لما - 00:12:49
امرأة العزيز دعت النساء واعتدت لهن متكأة واتت كل واحدة منهن سكينا. وقالت اخرجي عليهن فلما رأيناه اخبرناهم وقطعن ايديهن. ماذا قال له النساء افعل الفاحشة قالوا له قالوا ما هذا بشار ان هذا الا ملوا كريم. وامروه بايش؟ ان يفعل الفاحشة - 00:13:23
واضح ولا لا يوسف يقول رب السجن احب الي. ما معنى ربه؟ هنا ربي معنى صاحب يعني صاحب السجن افضل واحب الي من البقاء

مع هؤلاء فهمتي عليا؟ يتغير المعنى تماما. رب السجنين صاحب السجنين مصاحبة الذي في السجن - 00:13:46
احب الي من البقاء هنا رب السجن احب الي. لكن على هذه القراءة لا شاهد في درسنا الشاهد هنا فهمتم يا اخواني ولا لا؟ نعم. انتبه معي قال وقرأ رب السجن بضم الباء - 00:14:15
قال وهي ظعيفة قد يقول عن هذه اللغة السادسة هي ظعيفة. نقول هي ظعيفة ظعفا نسبيا. ايش معنى ظعفا نسبيا؟ هو قد قدم قبل قليل قال ايش قال؟ جاز فيه ست لغات. يعني هي من حيث الجواز جائزة. طب كيف يقول جائزة ويقول ضعيفة - 00:14:37
اي بالنسبة لما قبلها هي ظعيفة بالنسبة لما قبلها هي ضعيفة الا فانه يجوز التكلم بها يعني انا اعطيك مثال لو عندنا ستة طلاب الطالب الاول درجته مئة بالمئة الطالب الثاني درجته تسعة وتسعون. الثالث ثمانية وتسعون. الرابع سبعة وتسعون. الخامس ستة وتسعون. السادس خمسة - 00:14:59
انا ساقول هذا السادس ضعيف الذي عنده خمسة وتسعون درجة هذا ضعيف. هذا ضعيف؟ ليس بضعيف هذا. لكن بالنسبة لمن قبله هو ضعيف يعني من حيث الجواز يجوز الكلام بها. ما دام انه قد قرأ بها - 00:15:29
وربما تكون انا لا ادري هل هذه اظنها من القراءات العشر؟ هذه فوق فوق السبع ونحن عندنا ان القراءات الشاذة الشاذ ما وراء العشر على الصحيح واضح واجمعوا ان الشواذ لم تبح - 00:15:54
قراءة بها ولكن الاصح كخبر في الاحتجاج يجري وانها التي وراء العشري كما يقول حافظ السيوطي في الكوكب. واضح؟ التي وراء العشر. وان كان الامام النووي رحمه الله يرى ان ما وراء السبع يقال عنه شاف - 00:16:15
لكن لم يتابع رحمة الله عليه وهو امام علم الذي عليه اكثر الفقهاء من الشافعية واكثر الاصوليين واكثر المفسرين. تمام؟ ان الشاب ما وراء العشاء ليس ما وراء السبع. فالقراءات الثلاث بعد السبع هذه من القراءات المتواترة - 00:16:35
سيدي شيخ ولا لا؟ وهذا قد ذكرناه للاخوة في درس اصول الفقه. نعم. قال هنا الان كم عندنا لغات صح هادي عرفتم كيف تنطقون بها؟ يبقى دي. عبادي. عبادي. عبادا - 00:17:00
اباد عباد. واضح؟ طيب. قال بعد ذلك انظر فان كان المنادى المضاف فان كان المنادى المضاف الى ياء المتكلم ابا او من جاز فيه جاز فيه مع هذه اللغات اربع لغات اخر. كم بيصير المجموع - 00:17:23
عشر لغات. هذه الست زائد اربع اخرى متى؟ قال فان كان المنادى. المنادى هذا اسمه كان المضاف الى الى الياء ابا هذا ايش خبر خبر كان ان كان المنادى او كان المنادى اما جاز فيه مع هذه اللغات - 00:17:54
اربع لغات اخر يصير المجموع كم؟ عشر لغات احداها هيا انتبه الان وهذه اسهل من التي سبقها احداها ابدال الياء مكسورة الاصل تقول يا ابي بعد وضع تاء مكسورة. ايش بتقول - 00:18:21
يا ابتي وهذا جاءت في القرآن الكريم صح ابدال الياء تاء مكسورة النحو يا ابتي يا امتي وبها قرأ السبعة غير ابن عامر في يا ابتي يا ابتي لا تعبد الشيطان - 00:18:48
قرأ بها السبعة الا ابن عامر طبعا منهم السبعة هؤلاء منهم السبع قراء السبعة يا مشايخ القراء السبعة تعرفونهم ام لا يتبين من يراجع من لا يراجع. درسناهم طيب ولا لا - 00:19:14
الذين درسوا دروس الفرق المكية درسوا هذا يجمعهم قولك ماذا؟ ها يجمعهم قولك خلاص امسح هذا لا تحتاجون اليه نسيتم ها هذه من افات الاجازات من افات الاجازات نسيان المعلومات. شف كيف هذا - 00:19:35
هذا كلام مصقوع جميل هذا من افات الاجازات نسيان المعلومات خلاص انا اكتبهم لكم الان احكى عنك حكى عن شرحتهم لكم وكانت السبورة هناك. في ايام نزل فيها المطر وحصل ما حصل في المسجد. كانت السبورة هناك لو تذكرون - 00:20:06
ابو عمر ابن العلاء حمزة الكسائي الف ابن عامر. هذا الذي ذكره هنا غير ابن عامر هذا هو ابن عامر عاصم ما الذي نقرأ بقراءته عن عاصم نافع المدني ابن - 00:20:35
كثير هؤلاء القراء السبعة هؤلاء هم القراء السبعة واضح؟ من هم ابوه عمرو ابن العلاء حمزة نسائي بن عامر عاصم نافع كثير. عبدالله

بن كثير هذا قارئ اهل مكة عبدالله بن كثير وبه كان بقراءته كان يقرأ الامام الشافعي. واضح؟ وهذا نافع - 00:21:28
قارئ اهل المدينة واضح اكتبوا هذا ساسألكم غدا عن هؤلاء السبعة تمام قال هنا نعود للدرس بسم الله قال فان كان المنادى المضاف الى الياء ابا او اما جاز فيه مع هذه اللغات - 00:22:01
اربع لغات اخر احداها ابدال الياء تاء مكسورة نحو يا ابتي عرفتها؟ الياء يا ابي احذف الياء واتي بتاء مكسورة يا ابا تي. قال وبها قرأ السبعة غير ابن عامر - 00:22:46
وبها قرأ السبعة غير ابن عامر في يا ابتي. الثانية فتح التائي مش بتقرأ يا ابتاه وبها قرأ ابن عامر انظر يعني سبعة قرأوا الا ابن عامر قرأوا كيف؟ يا ابتي. ابن عامر كيف قرأ؟ يا ابتاه - 00:23:10
الثالثة بالتاء التاء موجودة والالف بالتاء والالف كيف يا ابتاه طبعا بلا مد فقط انا من اجل التوضيح لكم. يا ابتاه جيد تاء بعد التاء الف يا امة الرابعة بالياء - 00:23:35
يعني تأتي بالتاء مع الياء واضح ليس تاء مكسورة جاء بعدها ياء. يا ابتي يا امتي جيد اذا صارت اربع هنا والست هناك كم المجموع؟ عشر هذا كله اذا كان المنادى ايش؟ صحيح الاخر مضاف الياء المتكلم. انتهينا من هذا. كما قلت لكم هو لا - 00:24:04
يحتاج الى تفكير كثير. هذا سماع جيد. طيب بعدين الان جزئية ثانية في الدرس واذا كان المنادى مضافا الى مضاف الى الياء اذا كان المنادى ايش؟ مضاعفا الى مضاف الى الياء. كيف - 00:24:39
يا غلام غلامي. غلام غلامي واضح غلام غلامي. اين المنادى غلام مضاف الى الى ما هو مضاف الى الياء جيد قال واذا كان المنادى مضافا الى مضاف الى الياء مثل يا غلام غلام - 00:25:08
لم يجز فيه في ايش المضاف اليه اين المضاف اليه الان شوف غلامة يا غلامة هذا مضاف ولامي هذا مضاف اليه وبعدين غلامي هذا مضاف والياء مضاف اليه خلاص هذا - 00:25:38
انتبه معي لا دي متى يصلح الميكروفون او انهم لا يريدون ما ادري قل امين انظر هذا منادى منصوب صح وهو مضاف صح؟ طيب هذا اليه صح؟ وهو مضاف جيد وهذه الياء - 00:26:01
مضاف اليه جيد شوف ايش بيقول هنا. قال واذا كان واذا كان المنادى مضافا الى مضاف الى الياء مثل يا غلام غلامي. لم يجز فيه اي في افي اليه هذا - 00:27:03
هذا في المضاف اليه هذا لم يجز فيه اي في المضاف اليه الا اثبات الياء مفتوحة او اما ان تجعل الياء مفتوحة ساكنة كيف بتقول بتقول يا غلام غلامي ساكنة - 00:27:25
يا غلام غلام حاليا مفتوحة واضح ولا لا كيف بتكون مرة اخرى؟ يا غلام غلامي الياء ساكنة. يا غلام غلام مفتوحة واضح؟ قام جاز في الياء ايش من ياء التي في المضاف اليه جاز فيها - 00:27:50
فتح الياء ان تكون الياء مفتوحة او تكون الياء ايش؟ ساكنة. يا غلامي يا غلام يا غلام غلامي يا غلام قام غلام يع الا استثناء اذا كان ابن عم او ابن ام - 00:28:18
فيجوز فيهما اي في ابن عم وابن ام اربع لغات ما هي؟ ما هي هذه اللغات الاربع؟ لنشوف الان سهلة ايضا سهلة سهلة ما هي؟ قال الاولى حذف الياء مع كسر الميم - 00:28:40
والثاني حذف الياء مع فتح الميم حذف الياء مع كسر الميم كيف ستكون؟ يمنع ام مع اذا بتفتح يا ابن امي يبقى تكسير واضح؟ يا ابن امة حذفت الياء وفتحت الميم - 00:29:07
يا ابن امي حذفت الياء كسرت الميم يا ابن امه اللغة الاولى بالفتح يا ابن امي اللغة الثانية بالفتح. جيد فتحت حذفت كسرته. حذف الياء مع كسر الميم وفتحها. قال وبهما اي يا ابن - 00:29:34
يا ابن امي قرأ بهما في السبعة في قوله تعالى في سورة طه قال يا ابن امة نحن نقرأها هكذا. في قراءة عاصم تمام يا ابن امة لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي. نحن نقرأها بحذف بحذف الياء وفتح الميم يبدأ - 00:30:00

امة وبها اي بهذه القراءة قرأ معظم السبعة وقرأت عند حمزة والكسائي وهم من السبعة تمام قرأت يا ابن امي بحذف الياء والكسر واضح ولا لا؟ جيد كم هذه اللغات الان - 00:30:22

لغتان كم باقي من اربع؟ انظر ماذا فعل. واثبات الياء. تثبت الياء شوف الاولى حرف الياء تمام والاتيان اما بفتحة واما بكسرة في الميم هنا اللغة الثالثة تثبت الياء. كيف ستقرأ؟ يا ابن امي - 00:30:45

يا ابن امي يا ابن عمي اللي هي موجودة قال كقول الشاعر يا ابن امي ويا شقيق نفسي انت خلفتني لدهر شديد هذي اللغة الثالثة يا ابن امي هكذا ليس يا ابن امة ولا يمنع امي بكسرة بل يا ابن امي باليد - 00:31:09

جيد قال اللغة الرابعة وقلب الياء الفان كيف تكون يا ابن اما يا ابن اما واضح كقوله اي كقول الشاعر يا ابنة عما لا تلومي واهجعي يا ابن يا ابنة عم - 00:31:36

وندور بالالف ليس فقط فتحة. يا ابنة عم لا تلومي واهجعي. اذا كم صارت اللغات ناخذها في ابن ام يا ابن امي يا ابن اماه يا ابن امي يا ابن اماه - 00:32:03

اربع لغات مرة اخرى يا ابن امي بالكسرة على بعد حذف الياء تكسر الميم يا ابن امي تحذف الياء وتفتح الميم يا ابن امة صح تأتي بالياء يا ابن امي - 00:32:22

واضح؟ وايضا ايش قلنا اه تأتي بالالف يا ابن اما صارت كم لغات هذا درس سهل جدا نكتفي به في الدرس القادم. ندخل في المفعول المطلق. والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد - 00:32:44

وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:33:07